مقاطع حظر التجول

فيديو ٨٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة الأولى المقدمة

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تمانية وسبعين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة التوبة الحمد لله وصلنا لاخر صورة اخر صورة في برنامج التدبر اليومي اللي بدأ منذ تسعمية تمانية وسبعين يوم - 00:00:01

وبفضل الله لم ينقطع ولا يوم واحد حتى الان الحمد لله يعني حوالي اكتر من سنتين وسبع شهور لغاية دلوقتي ولكن العجيب ان سورة التوبة ليست فقط هي اخر سورة في برنامجنا - 00:00:34

لأ ده كمان هي اخر صورة نزولا في ترتيب سور القرآن الكريم احنا اولا بدأنا من سنتين وسبع شهور بصورة يونس اللي هي الصورة اللي بعد سورة التوبة على طول - 00:00:54

الصورة رقم عشرة آآ لاننا كنا محبوسين آآ بسبب فيروس كورونا كان بدأ حزر التجول عشان كده سميناه مقاطع حظر التجول. فيه ناس لحد دلوقتي فيه ناس دخلت معنا مؤخرا مستغربين ليه احنا مسمينها مقاطع حظر التجول هو احنا بدأنا مع حظر التجول وبدأنا بسورة يونس بعد تمانية وعشرين يوم - 00:01:13

انهينا تدبر سورة يونس ولم ينتهي حظر التجول استمرينا بناء على اقتراح من حضراتكم ناس منكم اقترحوا ان احنا نكمل لغاية ما نختم القرآن الكريم كله. فاشترطت عليكم اننا لو هنكمل - 00:01:39

لغاية ما نختم يبقى نكمل زي ما احنا ماشيين بصفة يومية دون انقطاع حتى نري الله من انفسنا خيرا وعاهدني على كده الناس اللي كانت موجودة معي على التدبر اليومي بلا انقطاع - 00:01:55

واستمر منهم فريق وسقط منهم فريق اخر. فيه فريق وقع مننا اللي يهمني النهاردة هو اني اشعر ان ربنا سبحانه وتعالى وفقنا في اننا بدأنا بيونس. ليه يونس مكية وده اعطانا فرصة نتدبر القرآن المكي - 00:02:15

اولا قبل ان نصل للقرآن المدني وخاصة صورتي الانفال والتوبة اللي هم اخر سورتين تدبرناهم بالطبيعة العسكرية بتاعتهم دي تماما زي ما الصحابة تربوا على الايمان والطاعة لله الاول قبل ما يدركوا انعكاسات - 00:02:36

هذه العقيدة على حياتهم وقبل ان يدركوا اه ان الاسلام دين ودولة الدولة لها جيش وقانون ونظام الاسلام فيه رحمة وفيه قتال العجيب في ترتيب سورة التوبة بعد سورة الانفال هو ان الانفال تغطي احداث اول غزوة حصل فيها - 00:03:03

يذكر غزوة بدر والتوبة تغطي اخر غزوة من غزوات النبي وان لم يحدث فيها قتال. وهي غزوة تبوك لم يحدث فيها قتال وانما هي من اهم الغزوات واحدثها مليئة يعني مليئة بالاحداث - 00:03:35

الانفال اختتمت بانواع المؤمنين والتوبة بدأت بانواع المشركين. وهنشوف الكلام دوه اثناء التدبر الانفال تحدثت عن توزيع الغنائم والانفال وطريقة توزيعها. والتوبة تحدثت عن توزيع الصدقات اللي هي الزكاة ربنا بيقول في الاية ستين - 00:03:56

انما الصداقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله. والله عليم حكيم. هنا عرفنا ان دي الزكاة ما هو دي مش الصداقات اللي هي اه صداقات تطوعية زي ما ابراهيم بيقول فريضة من الله لو فريضة يبقى دي مش الصدقة التطوعية. ده دي الصدقة المفروضة يعني الزكاة - 00:04:23

سورة التوبة هي السورة رقم تسعة في ترتيب المصحف العثماني. يعني المصحف لان سيدنا عثمان هو اللي جمعه فبنسميه المصحف العثماني والسورة رقم مية واربعتاشر في ترتيب النزول اخر سورة نزلت - 00:04:50
وان كان نزل بعدها ايات. لكن مش سورة على بعض. ما فيش اول سورة نزل بعد كده. نزلت بعض الايات وضعت هنا وهناك لكن تعتبر هي اخر سورة نزلت في القرآن الكريم. مسلا الاية احنا عارفين ان اخر اية نزلت من القرآن الكريم هي الاية - 00:05:09
متين واحد وتمانين في البقرة اللي هي ايه؟ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. لكنها وضعت في البقرة مع ان البقرة هي - 00:05:27
اول سورة نزلت في المدينة لكنها اول صورة نزلت يعني نزل اولها او نزل منها ايات. ثم ظلت السورة مفتوحة الى قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ينزل حاجات في البخ ويتحط فيها وينزل ينزل صور اخرى - 00:05:40
التوبة لما نفتح المصحف نجد ان التوبة مية تسعة وعشرين اية اتفضلوا ادي اه مصحف حفص اسف مصحف حفص اخره مية تسعة وعشرين اية الاية مية تسعة وعشرين لكن اللي بيقرأوا مننا - 00:05:56
في مصحف ورش هيجدوا انها مية وتلاتين اية الله! هو فيه اية ناقصة ولا ايه ؟ ما فيش نهاية ناقصة ولا حاجة احنا قلنا قبل كده ان في حاجة اسمها علماء العدد - 00:06:23
يعني في سبع مدارس في عد ايات القرآن الكريم تختلف فيما بينها في فواصل الايات وده هو اللي بيعمل فرق بينهم في عدد ايات بعض السور ورش بيتبع مدرسة اسمها مدرسة المدني الاول - 00:06:38
لان الورش عن الامام نافع المدني فهو بينتمي الى الى مدرسة المدني الاول. حفص يتبع المدرسة الكوفية. لان اسمه حفصة عن عاصم ابن ابي النجود الكوفي فبيتبع المدرسة الكوفية. طب وهناك بقى طبعا مدرسة تانية اسمها المدني التاني. او المدني الاخير احيانا يسموه - 00:06:58
وفي مدرسة المدرسة المكية او مدرسة المكي والبصري والشامي والحمصي يعني تلات ايه مدارس في سوريا وفي يبقى في عندنا رأي بيقول ان عدد اياتها مية تسعة وعشرين ورأي بيقول عدد اياتها مية وتلاتين وفي رأي كمان بيقول مية سبعة وعشرين. عشان تبقوا عارفين. لكن اللي يهمنا ان هو الايه ان الفرق كله في الفواصل - 00:07:23
اديكم مسال دلوقتي بين حفص وورش اللي هو مية تسعة وعشرين ومية وتلاتين واقول لكم ليه مسلا في الاية سبعين حفص يبدأ من آآ الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم هم - 00:07:46
وتنتهي الاية سبعين عنده باء ولكن كانوا انفسهم يظلمون دي الاية عند حفص انما عندي ورش لأ عندي ورش الاية سبعين بيقفلها عند كلمة ثمود. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود. ويقوم ايه؟ قافل الاية هنا - 00:08:07
ابدأ الاية اللي بعدها من اهي. ادي ورشة اهي الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ورحتت الرقم سبعين. يبقى قفل الاية هنا وقوم ابراهيم واصحاب مدين والموتفكات. آآ ده هنا بقى ايه بنقرا بقى بورش لغاية ما فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا - 00:08:29
انفسهم يظلمون بقت الاية واحد وسبعين حصل شيفت. فدي بقت واحد وسبعين مش سبعين. خلاص؟ يبقى ازا الفرق كله في الفاصلة اللي في وسط الاية طيب اسماء سورة التوبة. سورة التوبة لها سبعتاشر اسم. وقلنا تعدد الاسماء بيعطي شعور بالاهمية. فبيكون عندك شخص مهم وبيتقال - 00:08:52
قدموا قبل ما يتكلم تقول العالم الكبير الشيخ العلامة المفكر المحدث الحافظ له عدة القاب فسورة التوبة من الصور المهمة جدا جدا جدا كل الصور مهمة طبعا لكن هي لها اهمية خطيرة جدا في كشف المنافقين. يعني نشوف دلوقتي - 00:09:18
الاسم الاول هو اسم التوبة وهو الاشهر والمستخدم في معظم المصاحف. بعض المصاحف هتجد فيها الاسم التاني وهو سورة براءة يبقى الاول التوبة والتاني براءة من باب تسمية السور باول كلماتها او باولى كلماتها. مسلا سورة الاسراء - 00:09:42
من اسمائها سورة سبحان لانها تبدأ بسبحان الذي اسرى بعبده ليلا. سورة الملك من اسمائها سورة تبارك. عشان بتبدأ بايه؟ بتبارك تمام

يبقى اسمها التوبة واسمها براءة دول اسمين مشهورين جدا - 00:10:04
بعد كده اسمها الفاضحة وده لقول ابن عباس لما سئل عن سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها. يقصد المنافقين - 00:10:20
سورة التوبة فيها ايه؟ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. احنا عارفين هو مين ومنهم من ومنهم من يقول ومنهم ايه التانية ومنهم من يقول سانية واحدة ومنهم من يقول آآ ومنهم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذى. ففي ومنهم ومنهم كتير بتفضح المنافقين - 00:10:40
فعشان كده بيسميها الفاضحة الاسم الرابع المخزية لقول الله تعالى وان الله مخزي الكافرين وان الله مخزي الكافرين. فايضا تسمى المخزية لا تخزي الكافرين ايضا من الاسماء المقشقشة المقشقشة يعني الشافية - 00:11:07
تقشقش المريض يعني خف يعني ربنا شفاه من مرضه فهي المقشقشة لانها تعالج النفاق تشفي القلوب من النفاق وتسمى ايضا من اسمائها المثيرة لكونها تثير اسرار المنافقين وتسمى الحافرة لكونها تحفر - 00:11:37
وعن اسرار المنافقين وتظهرها للناس وتسمى المنكلة لما فيها من التنكيل بالمنافقين. بتبهدلهم وتسمى المدمدمة لانها تدمدم عليهم المعبرة لانها عبرت وكشفت احوال المنافقين. البحوث سورة البحوث لانها تبحث في طباع المنافقين - 00:12:00
يسمى المشردة. انها شردتهم المشددة. كل دي اسماء ولو تلاحزوا اسمائها شديدة جدا. بل من اسمائها سورة عذاب. تصوروا! لان ربنا توعد المنافقين فيها سبع مرات بالعذاب الاليم ومرة بالعذاب العظيم ومرة بعذاب مقيم - 00:12:29
تسع مرات يعاد فيها بالعذاب. فتسمى سورة عذاب سورة التوبة زي ما قلنا نزلت في غزوة من اهم الغزوات تربويا واستراتيجيا بالرغم انها غزوة لم يحدث فيها قتال غزوة تبوك - 00:12:50
طب ازاي لم يحدث فيها قتال وهي بقت من اهم الغزوات اولا عشان نفهم برضو بعد استتباب الامر للمسلمين في الجزيرة العربية خلاص فتحت مكة بقى شاع بين الناس طلعت اشاعة كده. ان خلاص لم يعد هناك جهاد. جهاد نعمل به ايه؟ خلاص فتحت مكة والطائف وقبائل اسلمت ما فيش جهاد بقى - 00:13:13
ابوك توجه فيها النبي صلى الله عليه وسلم لجهاد الروم ثم مات بعد كده يبقى الرسالة اللي وصلت للمسلمين ايه؟ ان الجهاد باقي حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:42
الى يوم القيامة الرسالة التانية هي ان الاتجاه هيكون شمالا باتجاه الروم والفرس خلاص ان الاسلام ليس للعرب هو للعالمين طب والصحابة هيبلغوا العلمين منين؟ ما لازم يطلعوا شمالا طريق الجبهة الشمالية - 00:14:01
ثانيا بعد فتح مكة وقتال قبيلتي الثقيف وهوازن في غزوة حنين وبعد كده في غزوة الطائف ان الطائف كانت مدينة مهمة جدا في الجزيرة العربية هي تاني اهم مدينة بعد مكة اصلا - 00:14:21
هي كانت حتى في وقت من الاوقات هي رقم واحد وبعد كده مكة خدت الانزار من الطائف وفضلت فيه علاقة جيدة بين مكة وبين الطائف لكن بعد ما استتب الامر في الجزيرة العربية للمسلمين - 00:14:37
اصبحت المدينة المنورة هي العاصمة بتاعة هذه الدولة الجديدة الشابة الفتية انتصر القوية المدينة اللي هي اصلا ما كتش على الخريطة قبل كده. ده كانت قرية صغيرة اسمها يثرب المدينة اصبحت هي الدولة القوية - 00:14:53
وفي ادلة كثيرة على ذلك. اسف المدينة اصبحت هي عاصمة الدولة وفي طبعا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحكم من المدينة والخلفاء حكموا ان الخلفاء اللي جم بعديه مهاجرين يعني مكيين اصلا. طب ليه ما خدوهاش الى لا لا الحكم هيتم من المدينة - 00:15:14
آآ بعد وفاة النجاشي رضي الله آآ رضي الله عنه ملك الحبشة اللي اسلم حصل تفكك في السلطة المركزية في الحبشة وانتشرت الجريمة فبدأ يزهر قراصنة في البحر الاحمر وده بيخوف التجار. لان كان فيه تجارة مع الحبشة على فكرة - 00:15:34
البحر الاحمر يعني كان فيه ميناء اسمه الشعيبة اللي هو النهاردة جدة او جنب جد على طول كان بيطلع منه سفن بطريقة دورية

بتنقل البضائع الى الحبشة وتنقل من الحبشة الى - 00:16:03
الى الجزيرة العربية فلما التجار في المناطق ديا وفي ميناء الشعيبة اشتكوا من ان سفنهم بيعتدي عليها وبيختطفها قراصنة في البحر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية من ثلاثمائة مقاتل على رأسها صحابي اسمه علقمة ابن محرز المدلجي - 00:16:19
ووصلوا في البحر الى جزيرة من جزر البحر الاحمر وفر منها القراصنة هتقول لي يا عم فاضل انت عمال تتشعب زيادة عن اللزوم ليه عمال تجيب تفاصيل ما لهاش علاقة بتدبر القرآن ليه ؟ هاقول لك لأ. ده الكلام ده مهم جدا عشان تعرف الوضع السياسي وقت - 00:16:52
نزول سورة التوبة المدينة اصبحت بتؤدي دور العاصمة المركزية بتاعة الجزيرة العربية لدرجة ان شكوى الناس على بعد بخمسمية كيلو ان البحر فيه قراصنة ترتب عليه قرار خطير ارسال حامية كبيرة من المقاتل - 00:17:13
الصحابة لتأمين حدود الدولة حدود البحرية كمان تخوم الدولة احنا امام دولة بكل معنى الكلمة خلاص الوضع اللي فات بقى ده بتاع آآ جيش صغير وبيحارب قبائل لا لا خلاص - 00:17:35
الاسلام دين ودولة وقامت الدولة الان نحن الان دولة غزوة تبوك كانت موجهة لقتال الروم اللي سمع النبي صلى الله عليه وسلم انهم بيجمعوا قوات في منطقة تبوك شمال الدولة. طبعا - 00:17:54
قوات الروم معظمها اصلا آآ عرب عشان تبقوا عارفين عرب مسيحيين فالنبي عالم انهم بيجمعوا قوات في منطقة تبوك شمال ايه؟ شمال الدولة الاسلامية بقى على بعد سبعمية وخمسين كيلو - 00:18:09
شمال ايه المدينة فاعلن التعبئة العامة واعلن انه خارج لقتال بني الاصفر يعني الروم وارسل لمكة وللقبائل المختلفة فبقت القبائل ترسل له رجال ومكة ارسلت الفين مقاتل وخرج الجيش المسلم تلاتين الف مقاتل - 00:18:33
رغم ان الجو كان حر جدا يعني اللي فيكم راح السعودية في الصيف ما كانتش السعودية طبعا دي الدولة السعودية دولة حديسة يعني. لكن زمان وقتها بقى لكن هي نفس المكان الجزيرة العربية. اللي فيكم راح يا جماعة يحج او يعمل - 00:19:00
عمرة في الصيف عارف يعني ايه المنطقة دي في اغسطس عاملة ازاي ؟ اهو ده في الوقت ده بقى خرجوا في عز يوليو اغسطس حر موت ورغم زلك خرج تلاتين الف مقاتل - 00:19:14
الحر ورغم اعلان الوجهة البعيدة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام اعلن قبل ما يطلعوا انه هيوصل لتبوك وهيقاتل في تبوك على بعد سبعمية وخمسين كيلو في الحر وكمان موسم التمر. يعني الناس هتقعد في الضل وتاكل تمر وتشرب ماية ساقعة لغاية ما الشهرين دول يعدوا - 00:19:36
ايه اللي يخرجهم يقاتلوا اقوى دولة في العالم دلوقتي يعني خلي بالك في الوقت ده كان الروم البيزنطيين منتصرين على الفرس. واستعادوا اراضي الدولة الرومانية. الفرس هم اللي كانت بيقع - 00:20:00
والروم هم اللي في الصعود عادة النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلن الوجه ابدا. الجيش يخرج الاول وبعد كزا ليلة يعلن لهم احنا رايحين ويعمل عملية بقى تمويه ويطلع جنوب ويقوم طالع بعد كده شمال او العكس - 00:20:17
المرة دي لأ. المرة دي الجزيرة العربية كلها عرفت ان محمدا خارج لقتال الروم كمان اسبوعين كمان شهر. الله! ليه عمل كده وارسل للمدن المختلفة والقبائل المختلفة يطلب منهم الانضمام للجيش - 00:20:37
هو كان بيرسل رسالة مهمة جدا للقبائل العربية في الشمال اللي هم ولائهم للروم خلي بالك ان معظم القبائل العربية اللي كانت تعيش في الوقت ده معظم القبائل العربية كانت تعيش فين؟ مش في قلب الجزيرة خالص. مش في الحجاز ونجد - 00:21:01
كانوا يعيشوا في الشام وفي العراق وفي اليمن وفي منطقة عمان على اطراف الجزيرة العربية لكن جوة الجزيرة ما فيش حاجة اصلا حد يعيش فيها كان التجمعات العربية الكبيرة لسة الاسلام ما وصلهاش. اه وصل في اليمن خلاص واليمن بقت اسلامية لكن لسه العراق ولسه الشام دي كلها تجمعات عربية - 00:21:24
بيفهموا عربي وبيكتبوا شعر وكل حاجة لسة فيه مجال كبير للدعوة بالعربي لسة اه فبالتوجه نحو الشمال بهذا العدد الضخم تلاتين

الف رغم الزروف الجوية الصعبة دي كان هناك رسالة لان للتواجد العربي في الشام والعراق ان احنا عرب زيكم هم وبدأ يبقى لنا تواجد - 00:21:50

قاعد في الساحة العالمية والفرس هزموا والروم منهكين من القتال بتاع الفرس منتزرين ايه علشان تبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وتنضموا لهذه الدولة الجديدة الشابة واعدة اللي بتحقق انتصارات في كل مكان. رسالة استراتيجية مش بس كده خلي بالك. اصلا كمان حتى العرب النصارى - 00:22:21

من مدرسة مختلفة عن مدرسة الروم الروم المدرسة اللي بيسموها في الوقت ده المدرسة الملكانية. والعرب كانوا ينتموا الى مدرسة اليعاقبة اللي هي اجداد الارثوذكس والتانيين اجداد الكاثوليك في الاول ما كانش حاجة اسمها كاتوريك وارثوذكس. لكن هي عاقبة وملكانيين ده غير ان كان فيه عرب ايضا طبعا اريسين وكده. اقول لك على حاجة - 00:22:49

حاتم الطائي على فكرة من فوائد تبوك غزوة تبوك اللي ما حصلش فيها قتال ان دخل في الاسلام ناس منهم عدي بن حاتم الطائي وده كان سيد في قومه. قومه دول قبيلة طيئ وقبيلة طيئ دول قبيلة لها وزن وهيبقى لها دور كبير بعد كده في الفتوحات الاسلامية - 00:23:17

النبي عليه الصلاة والسلام اثنى على حاتم الطائي. رغم انه مات قبل نبوة النبي قبل الاسلام مات حاتم الطائي لكن النبي عليه الصلاة والسلام اثنى عليه وقال انه كان رجل كان رجلا - 00:23:39

يحب مكارم الاخلاق آآ ابنه عدي ابن حاتم اسلم نتيجة ايضا ايه وصول الاسلام لهذه المنطقة ايضا من الناس اللي اسلمت شاعر يلقب باشعر الشعراء اسمه كعب ابن زهير ابن ابي سلمة - 00:23:57

هذا الشاعر كعب بن زهير ده ورث الشعر او ورث موهبة الشعر عن ابوه زهير بن ابي سلمة احد شعراء المعلقات. يعني قصائده تعلق داخل الكعبة عنترة بن شداد زي - 00:24:21

ابوه شاعر كبير وده وارث الشعر منه ويسمى اشعر الشعراء اه كعب بن زهير قال قصيدة اعلن فيها اسلامه مع انه كان الاول بيهجو النبي وكان بيحارب الاسلام بشعره لكنه - 00:24:40

اعلن الاسلام مدح النبي صلى الله عليه وسلم مدح الصحابة مدح المهاجرين مدح الانصار في شعره بعد ما كان اكبر عدو للاسلام كان يقرض شعرا يهجو فيه النبي ما اسمهاش بيكتب شعر اسمها يقرض الشعر - 00:25:01

من يقرض الهجاء يعني الشعر اللي بيهاجم وبيشتم بعد كده بقى يمدح النبي يمدح المهاجرين يمدح الانصار والقصيدة شهيرة اسمها البوردة سميت بردة لان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمعها خلع بردته يعني العباية بتاعته واداها له هدية - 00:25:19

قصيدة عظيمة جدا تبدأ بالغزل زي كل القصائد العربية بانت سعاد فقلبي اليوم متبول. متيم اثرها لم يجزى مكبول. هيفاء مقبلة عجز مدبرة لا يشتكي قصر منها ولا طول هتقول لي يا عم فاضل كفاية بقى كلام في التفاصيل تافهة - 00:25:38

ايه علاقة الكلام ده بالصورة؟ هنستفيد ايه لما نعرف ان فيه شعر اسلم يعني اقول لك لأ ما هو انت برضه كده مش فاهم اهمية الشعر الشعر في هذا الوقت هو الاعلام - 00:26:03

فلما اشعر الشعراء يعني اهم اعلامي في العالم العربي ينضم للالة الاعلامية الاسلامية اللي كان منها عبدالله بن رواحة. كان مات بقى طبعا في مؤتة. لكن كان منها كعب بن ما لك وحسان بن ثابت كان فيه شعراء اخرين اسلاميين - 00:26:16

انضم لهم دلوقتي الفائز بجائزة نوبل اما اقول لك اشعر الشعراء انت بتتكلم على حاجة مستوى كده ايه؟ مستوى حائز جائزة نوبل يعني حاجة كبيرة جدا واحد مشهور جدا مثقف جدا. الله - 00:26:37

انت اي واحد مشهور ومثقف لما بيسلم بتفرح له. بتفرح للاسلام لان احنا طبعا احنا طبعا بنفرح للناس كلها. لما تسلم. لكن مشهور ومثقف بتفرح ان ده هينفع الاسلام لانه هيؤثر على العوام. ايش حال بقى واحد مسقف زي ده - 00:26:53

ومعروف انه من عائلة مشهورة فدي دي مسألة مهمة جدا نفهم ان بعد تبوك وعلى اثر غزوة تبوك دخل ناس في الاسلام كبيرة اوي ولها وزن يؤثر في الوف الناس في عشرات الالوف كمان - 00:27:07

خلاص؟ ففي ناس كده اتباع. فيه ناس دايما مترددين مش عارف يعمل ايه هو صح ولا غلط؟ طب خلينا نشوف مين تاني عمل كده شوف لما واحد يلاقي واحد مشهور واحد معروف عمل كده يقول لك خلاص اتوكل على الله بقى واعمل - 00:27:25

التردد اللي في قلبه يزول لما الاقي حد ناجح بيعمل كده في عمل زيه. خلاص انا باوريك بس ايه قوة الدفع اللي كان ماشي بها الاسلام في الوقت ده. قوة دفع كبيرة يعني - 00:27:41

ما تنساش ان انت في ظرف سبع سنوات ونص كان الجيش بتاعك من يعني يعني عدد الجيش طلع من تلتمية واربعتاشر مقاتل السنة التانية لتلاتين الف مقاتل في السنة التاسعة - 00:27:54

سبع سنين ما بين الانفال في بدر والتوبة تلاتين الف مقاتل دا دي قفزة قفزة لكن طبعا نوعية المسلمين في هذا الوقت ما كنتش هي نفس نوعية المسلمين في وقت بدر - 00:28:12

المجتمع الاسلامي انتشرت في ظاهرة خطيرة جدا وهي ظاهرة النفاق لان كل ما المجتمع يزداد قوة وسلطة كلما يزيد عدد المنافقين في مكة المسلمين كانوا مضطهدين وقوتهم كانت ضعيفة ما فيش قوة خالص - 00:28:34

في حالة ضعف مادي شديد فلم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم الا المخلصين في المدينة بدأ يكون بدأت تتكون سلطة للمسلمين فبدأت تزهر طائفة من المنافقين. لكن كان لها تأثير كبير يعني عبدالله بن ابي بن سلول - 00:28:55

في احد استطاع يقنع تلتميت مقاتل من الالف. يرجعوا معه ويتركوا النبي عليه الصلاة والسلام عند الخندق ما بقولش تلتميت منافق لكن تلتميت واحد منهم منافقين ومنهم ناس في قلوبهم مرض - 00:29:17

عندهم ضعف ايماني كلمة توديهم وكلمة تجيبهم لكن بعد دخول القبائل في الاسلام بعد فتح مكة وبعد غزوة حنين وغزوة الطائف عشرات الالاف عشرات الالاف دخلوا الاسلام. يبقى احنا بنتكلم عن عدد منافقين مش قليل دخل برضو. ما هو مش الكل مخلصين. يبقى فيه برضو اعداد كبيرة. منافقين - 00:29:37

لذلك يشاء الله سبحانه وتعالى. ان اخر غزوة واخر سورة تكون منبهة للمسلمين من هذا الخطر الباقي معهم حتى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطر المنافق شوفوا الجهاد باقي الى يوم القيامة والنفاق في الامة الاسلامية باقي الى يوم القيامة للاسف - 00:30:01

وشفنا واحدة من النبي صلى الله عليه وسلم مات كم العرب اللي ارتدوا كان قد ايه فهناك ايضا يعني برضه مفهوم خاطئ عن غزوة تبوك هو انه كل المنافقين ما خرجوش للغزو ده مش صحيح - 00:30:32

من المنافقين من لم يخرج وتخلف واعتذر باعذار واهية وكاذبة. والنبي عذرهم بعد كده وهنشوف الكلام ده اسناء التدبر. ومن المنافقين من خرجوا من اجل الغنائم خرجوا ليه في الحر عشان الغنائم؟ الله! ده لو حصل قتال هناك وانتصر المسلمين على اهل المنطقة دية ولا على الروم هناك ده هتبقى غنائم ايه - 00:30:49

فخرجوا رجعوا بقى محبطين ما هو ما حصلش قتال بالتالي ما فيش غنائم. عندهم احباط بقى حصل ايه حاولوا يغتالوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريق العودة اتناشر ويقال في رواية اربعتاشر ملثمين حاولوا يوقعوا الرسول عليه الصلاة والسلام من على الدابة بتاعته في عقبة - 00:31:15

كان ضيق. هم. والحمد لله ربنا ستر ربنا ستر خلينا نتكلم في الموضوع ده. لكن يعني اكبر خطر على الامة الاسلامية حتى اليوم هو خطر المنافقين خلاص المنافقين دول ناس من بني جلدتنا - 00:31:40

ويتكلمون بلغتنا ويظهرون كانهم منا لكنهم اعدى اعداءنا النفاق محل القلب لزلك ما نقدرش احنا نكشفه لكن نقدر نوصف نوصف صفات المنافقة ربنا وصف لنا المنافق وصفات المنافق. خلاص؟ فلما ناس تعمل حاجات - 00:32:00

تدينهم ومن صفات المنافقين لازم ان احنا برضو ايه لا نبالغ في احسان الظن بهم. احنا لا نسيء الظن بالناس فنظلمهم ولا نبالغ في احسان الظن بالناس فننخدع بهم علينا بالقرآن والسنة في كل شيء. والحذر من اعطاء الثقة الزائدة عن اللزوم لمن لا نعرف - 00:32:24

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:32:47

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا الى اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:33:03

وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل بقلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفر - 00:33:25

ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلك - 00:33:55

واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:34:19

اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:34:42

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك حدث على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - 00:34:58

واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم - 00:35:18

وغدا بازن الله بنفسي هذا موعد ان كنا من - 00:35:41